الفصل الثاني : معاهدات الصلح .

لقد اجتمع المؤتمرون في جو من الكراهية والخوف، وكراهية لألمانيا وحلفائها، وجشع للحصول على اكبر رقعة من اراضي المستعمرات، وكسب للتعويضات و

خوف من الشيوعية، كذلك كان الصلح الذي انهى الحرب صلحا املاه المنتصرون، ولم يكن عن طريق المفاوضة .

وفيما يلي المعاهدات المبرمة مع الدول المنهزمة واهمها :

*** معاهدة فرساي مع المانيا :** ابرمت يوم 28 جوان 1919، وتعتبر اهم تسوية تمت بعد انتهاء الحرب، نظرا لما ترتب عليها من الاثار الخطيرة، وزرعت الحقد والكراهية في نفوس الالمان، وجعلتهم يتطلعون غداة توقيعها الى اليوم الذي يستطيعون فيه تمزيقها، واستعادة ما سلبه الحلفاء منهم ، ولذالك لم ينظر الشعب الالماني الى المعاهدة على انها تسوية نهائية، بل اعتبرها هدنة يستعد خلالها للانتقام ، للتخلص من شروطها القاسية ومنها :

أ- <u>العسكرية</u> :

- الا يزيد جيشها على مائة الف رجل .

- ان تلغي نظام التجنيد الاجباري .

- ان تسلم اسطولها للحلفاء .

- حرمت المانيا من انشاء الغواصات، ومن الاحتفاظ بقوات جوية او بحرية مسلحة، وسلمت كل ما لديها من طائرات الى الحلفاء .

ب – <u>تأديبية</u> :

- اعتبار المانيا المسؤولة عن الحرب، وان الامبراطور غيوم الثاني مجرم حرب .

- دفع تعويضات مالية عن كل ما سببته الحرب من خسائر واضرار .

- كما فرض عليها ان تسلم اسطولها التجاري ومقادير كبيرة من الفحم والماشية والآلات وغيرها .

- اعطيت فرنسا حق استغلال مناجم الفحم في وادي السار لمدة 15 سنة تعويضا لها عما لحق مناجمها من تدمير، وبعد انتهاء المدة يستفتى اهل السار في مسيرهم، ولما كان معظم سكان الاقليم من الالمان، كان من البديهي انهم سوف يفضلون الانضمام الى المانيا .

ج - <u>اقليمية</u> :

- انتزاع الألزاس واللورين من المانيا لينضما الى فرنسا .

- تنازل المانيا عن مدينتي اوبن ومالميدي لبلجيكا .

- اعطيت بولندا فنفذا بحريا تطل به على بحر البلطيق (ميناء دانزينغ) .

- تجريد المانيا من مستعمراتها ، وبالتالي كان عليها ان تسلم كل املاكها فيما وراء البحار، ففي افريقيا استولت فرنسا على مستعمرتي الكمرون وتوجولاند، كما استولت بريطانيا على اهم مستعمرات المانيا في افريقيا وهي بلاد تنجانيقا .

* **معاهدة سان جرمان مع النمسا** : ابرمت في 10 سبتمبر 1919 ، وكانت النمسا تعرف بالإمبراطورية الثنائية، المتكونة من النمسا والمجر، فكان مصيرها التمزق والتفكك، وقد بدا ذلك بانفصال المجر عن النمسا .

كما اضطرت النمسا الى التنازل لإيطاليا عن التيرول الجنوبي ومنطقة الترنتينو وتريست وبعض الجزر على ساحل دالماشيا .

واستولت بولندا على غاليسيا النمساوية ، ومنحت رومانيا بوكوفينا، اما البوسنة والهرسك وساحل دالماشيا فقد اصبحت ضمن دولة يوغوسلافيا .

* **معاهدة تريانون مع المجر** : ابرمت في 04 جوان 1920، وبموجب تلك المعاهدة فقدت المجر حدودها القديمة، التي وزعت على يوغوسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا، وانضم جزء منها الى النمسا نفسها، وحرمت المجر من المنفذ الذي كانت تعتز به على البحر وهو ميناء فيوم .

وهكذا تقلصت مساحة المجر ايضا، من دولة مساحتها 125000 ميل مربع، ويسكنها 20 مليون نسمة، الى دولة مغلقة لا تزيد مساحتها عن 35000 ميل مربع، ولا يزيد عدد سكانها عن 08 ملايين .

* **معاهدة نويي مع بلغاريا** : ابرمت 27 نوفمبر 1919، فقد منطقة تراقية الغربية – التي كانت قد انتزعتها من تركيا في حروب عام 1912، وكانت تعتز بها لأنها المنفذ الوحيد الى بحر ايجه – وقد اضطرت الى تسليمها للحلفاء، الذين منحوها لليونان .

وقد فرض الحلفاء على بلغاريا تخفيض التسلح، وتسليم الاسطول، ودفع التعويضات الباهظة .

*** معاهدة سيفر مع الدولة العثمانية :** ابرمت في 10 اوت 1920 ، لقد تنازلت تركيا بموجب هذه المعاهدة عن سيادتها على الشعوب غير التركية التي كانت تحكمها، واعترفت بالحماية الفرنسية على المغرب وتونس، وتنازلت عن كل حقوقها في بلاد العرب وسوريا وفلسطين والعراق في المؤتمر الذي عقده الحلفاء في سان ريمو بإيطاليا في 05 ماي 1920